

معاً نحو تحقيق التميز
..... لتطوير جودة الحياة

دور إدارة المشاريع في دعم استمرارية الأعمال

عنوان البحث

دور إدارة المشاريع في دعم استمرارية الأعمال

إعداد الطالب /

سلمان بن عبدالعزيز بن محمد المعتق

إشراف /

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات. أما بعد:

فإن هذا البحث يُعالج موضوعاً من المواضيع الهامة في مجال دور ادارة المشاريع في دعم استمرارية الأعمال وقد سعت خلال هذا العمل إلى جمع المادة العلمية من مصادر موثوقة، وتحليلها بشكل منهجي للوصول إلى نتائج تسهم في تطوير المعرفة في هذا المجال.

ولا يفوتني في هذه المقدمة أن أتوجّه بجزيل الشكر والامتنان لبناتي وزوجتي العزيزة التي كانت ولا تزال السند والداعم الأول لي في مسيرتي العلمية والحياتية. لقد كان لصبرها، وتفهمها، وتشجيعها الدائم الأثر الكبير في تمكّني من إنجاز هذا البحث، فلها مني كل الحب والتقدير.

راجياً أن يكون هذا العمل المتواضع نافعاً، ومساهمةً تُذكر في هذا الميدان.

الهدف العام

في ظل المتغيرات التي تشهدها المؤسسات في العصر الحالي أصبحت القدرة على التكيف والاستمرار في تقديم الخدمات دون انقطاع يمثل عنصر فعال في استدامة الاعمال ونجاحها وقد ظهر مفهوم استمرارية الاعمال كإطار يهدف الى ضمان استجابة المنظمات بفعالية للالتزامات والطوارئ.

تلعب إدارة المشاريع دورا فعال في دعم استمرارية الاعمال من خلال تطبيق منهجيات عملية ومنظمة في التخطيط والتنفيذ تساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات والمخاطر المحتملة سواء كانت طبيعية او تقنية او بشرية. المشاريع اليوم لا تنفذ لتحقيق أهداف محددة بل هي أدوات استراتيجية تمكن المؤسسات من التحول والتحسين .

وعلى الرغم من أهمية كل من إدارة المشاريع واستمرارية الأعمال الا أن الربط بينهما مازال بحاجة الى دراسة أعمق خصوصا في ظل التحديات التي تواجه بيئات الأعمال المحلية والإقليمية. من هنا تنبع أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى تحليل وتوضيح كيف تساهم إدارة المشاريع في دعم وتعزيز استمرارية الأعمال داخل المؤسسات مع التركيز على العوامل المؤثرة ومعوقات وأفضل الممارسات الممكن تبنيها لتحقيق التكامل بين المجالين.

مشكلة الدراسة

تشهد بيئة العمل اليوم تغيرات متسارعة وتحديات سواء نتيجة للأزمات اقتصادية أو تحولات التكنولوجيا أو كوارث طبيعية أو تهديدات السبيرانية مما يجعل استمرارية الأعمال أحد أهم أولويات المؤسسات الساعية للبقاء والنمو في المقابل أصبحت إدارة المشاريع أداة استراتيجية تستخدم لتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة ومرونة. ورغم تزايد اعتماد المؤسسات على إدارة المشاريع إلا أن العلاقة بين إدارة المشاريع واستمرارية الأعمال مازالت غير واضحة بشكل كاف في الممارسات الإدارية الفعلية كثير من المؤسسات تطبق منهجيات إدارة المشاريع بمعزل عن استراتيجيات استمرارية الأعمال مما يؤدي إلى ضعف في الاستعداد لمواجهة الأزمات وقصور في الاستفادة القصوى من قدرات المشاريع لتعزيز الصمود المؤسسي.

وهنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل!

إلى أي مدى تسهم إدارة المشاريع في دعم استمرارية الأعمال داخل المؤسسات؟

وماهي ابرز التحديات التي تواجه تحقيق هذا التكامل؟

وما العوامل التي تعزز فاعلية هذا الدور؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة المتزايدة لدى المؤسسات إلى تعزيز قدرتها على الصمود والاستمرارية في مواجهة الأزمات والتقلبات. وهو ما يعد من التحديات الرئيسية في بيئات الأعمال الحديثة وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على الدور الاستراتيجي الذي يمكن أن تلعبه إدارة المشاريع في هذا السياق باعتبارها أداة تنظيمية تمكن المؤسسات من التخطيط الفعال. وإدارة المخاطر وضمان تنفيذ المبادرات الحيوية بكفاءة تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

١_ أهمية نظرية (عملية)

تسهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية في الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين إدارة المشاريع واستمرارية الأعمال تقدم إطاراً نظرياً يساعد الباحثين على فهم كيفية توظيف إدارة المشاريع كعنصر داعم استمرار الأعمال

٢_ أهمية تطبيقية (عملية)

تفيد صناع القرار ومديري المشاريع في المؤسسات من خلال إبراز أفضل الممارسات التي تعزز استمرارية الأعمال عبر إدارة فعالة للمشاريع تقدم توصيات عملية يمكن أن تساعد المؤسسات في دمج استراتيجيات إدارة المشاريع مع خطط الطوارئ والتعافي لضمان الاستدامة التشغيلية.

٣_ توقيت الدراسة

تأتي هذه الدراسة في وقت تواجه فيه المؤسسات تحديات متزايدة بسبب الأزمات الاقتصادية والأوبئة والاختراقات التقنية مما يجعل موضوعها شديد الارتباط بالواقع.

غاية الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل العلاقة بين إدارة المشاريع واستمرارية الأعمال مع تركيز على كيفية مساهمة ممارسات إدارة المشاريع في تعزيز قدرة المؤسسات على الاستمرار في أداء عملياتها الحيوية خلال الازمات ومخاطر وهنا تلخيص الأهداف الرئيسة للدراسة:

- ١_ تحليل المفاهيم النظرية المتعلقة بكل من إدارة المشاريع واستمرار الأعمال وبيان أوجه التكامل بينها
- ٢_ دراسة دور إدارة المشاريع في تعزيز مرونة المؤسسات وقدرتها على التكيف مع التغيرات والتهديدات المحتملة
- ٣_ تحديد مدى إدراك المؤسسات لأهمية دمج استراتيجيات إدارة المشاريع واستمرار العمل
- ٤_ رصد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات في تحقيق هذا التكامل بين إدارة المشاريع واستمرارية الأعمال
- ٥_ تقديم توصيات عملية للمؤسسات حول الاستفادة من إدارة المشاريع كأداة فاعلة في دعم استمرارية الأعمال
- ٦_ اقتراح إطار عملي أو نموذجي يمكن تطبيقه في المؤسسات لتفعيل هذا التكامل بشكل فعال

اهداف الدراسة

- ١_ التعرف على مفاهيم الأساسية
- ٢- دراسة أثر ممارسات إدارة المشاريع
- ٣_ تحليل دور إدارة المشاريع
- ٤_ الكشف عن التحديات والصعوبات
- ٥_ تقييم مدى وعى القيادات الإدارية
- ٦_ تقديم توصيات عملية

تساؤلات الدراسة

في هذه الدراسة نسعى للإجابة على السؤال الرئيسي التالي
مادور إدارة المشاريع في دعم استمرارية الأعمال داخل المؤسسات؟
هذا سؤال رئيسي ومنه مجموعة من الأسئلة الفرعية

- ١- ما مدى فهم العاملين في المؤسسات لمفهوم استمرار الأعمال ودور المشاريع في تحقيقها؟
- ٢- ما أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات عند ربط إدارة المشاريع باستمرار الأعمال؟
- ٣- ما التوصيات الممكن تقديمها للمؤسسات لتفعيل دور إدارة المشاريع في بناء بيئة مؤسسية قادرة على الاستمرارية؟
- ٤- إلى أي مدى تساهم إدارة مشاريع في تحسين قدرة المؤسسات في مواجهة الأزمات والتحديات؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع ودعم استمرارية الأعمال في المؤسسات.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع ودعم استمرارية الأعمال في المؤسسات.

الدراسات السابقة:

دراسة الزهراني (٢٠١٩)

العنوان: (دور استراتيجيات استمرارية الأعمال في تعزيز جاهزية المنظمات لمواجهة
الأزمات)

الهدف:

تقييم مدى استعداد المؤسسات السعودية لمواجهة الأزمات والكوارث

النتائج:

وجود خطط استمرارية الأعمال ساعد المؤسسات في تقليل فترات التوقف وتعزيز المرونة
التنظيمية.

الربط:

تبرز أهمية دمج خطط الطوارئ مع عمليات التشغيلية والمشاريع المؤسسية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

هناك مجموعة من الأسس النظرية والمفاهيم الإدارية التي تشكل الإطار الفكري العام لفهم العلاقة بين إدارة المشاريع واستمرار الأعمال وهي:

١_ نظرية النظم (Systems Theory)

٢_ نظرية إدارة المخاطر (Management Theory Risk)

٣_ نظرية الطوارئ (Theory Contingency)

٤_ نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)

٥_ المنهج القائم على القدرات الديناميكية (Approach Dynamic Capabilities)

المنهجية وطرق البحث

١_ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لتحليل العلاقة بين إدارة المشاريع واستمرار العمل من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع البيانات ذات الصلة وتحليلها لاستخلاص النتائج والتوصيات.

٢_ أداة جمع البيانات

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة لكونها أداة فعالة في الوصول إلى آراء واتجاهات عدد كبير من المشاركين في وقت قصير ولإمكانية تحليلها إحصائياً.

٣_ مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة يتكون من العاملين في المؤسسات التي تنفذ مشاريع استراتيجية خاصة العاملين في إدارات المشاريع وإدارة المخاطر عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الموظفين في عدد من المؤسسات لضمان تنوع في الآراء وتمثيل مختلف المستويات

٤_ أساليب التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss أو ما يعادله مع تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية.

٥_ حدود الدراسة

١_ الحدود الموضوعية

٢_ الحدود المكانية

٣_ الحدود الزمانية

أدوات الدراسة:

١_ الاستبانة

تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث استخداماً في الدراسات الكمية حيث تساعد على جمع بيانات كمية قابلة للمعالجة الإحصائية وتستخدم لفهم آراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة تجاه الظاهرة قيد البحث

٢_ صدق وثبات الأداة

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المختصين في إدارة الأعمال للتحقق من وضوح العبارات وسلامتها اللغوية ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة
ثبات الأداة:

تم اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من اتساق الأداة الداخلي وقد ظهرت القيم درجة ثبات مقبولة.

حدود الدراسة

تلتزم هذه الدراسة بعدد من الحدود التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تعميم نتائجها وهي:

- ١_ الحدود الموضوعية
- ٢_ الحدود المكانية
- ٣_ الحدود الزمانية
- ٤_ الحدود البشرية
- ٥_ الحدود المنهجية

ما هي عمليات استمرارية الأعمال في إدارة المشاريع!!!

- تحليل تأثير الأعمال وتحديد العمليات الحرجة وتقييم تأثير الاضطرابات عليها.
- تقييم المخاطر: تحديد وتقييم المخاطر التي قد تؤثر على العمليات الحرجة (مثل خروقات البيانات، الأزمات الأمنية).
- خطط استمرارية الأعمال: وضع استراتيجيات وإجراءات للاستجابة للاضطرابات والتعافي منها.
- خطط الاستجابة للطوارئ: إجراءات للتعامل مع الحوادث الفورية (مثل الكوارث أو الأعطال التقنية).
- إدارة الموردين الأساسيين: ضمان التزامهم بخطط استمرارية الأعمال.
- التدريب والتوعية: برامج لتأهيل الموظفين لتنفيذ خطط الاستمرارية.
- الاختبار والصيانة: إجراء محاكاة دورية لاختبار فعالية النظام وتحديثه.
- المراجعة والتحسين: تقييم دوري للنظام لضمان فعاليته وملاءمته.

إدارة الوثيقة

معلومات الوثيقة

التاريخ	التحكم بالنسخ	مسئول التعديل	الوصف	التعديلات
١٠ صفر ١٤٤٧هـ	١,١	سلمان بن عبدالعزيز المعتق	العرض المبدئي	إعداد الوثيقة وإنشائها

المراجع

- ١_ الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (٢٠٢٤) الصفحة الرئيسية.
- ٢_ هيئة الحكومة الرقمية DGA.
- ٣_ الزهرني فهد (٢٠١٩) دور استراتيجيات استمرارية الأعمال في تعزيز جاهزية المنظمات لمواجهة الأزمات.
- ٥- العلي سامي حسن (٢٠١٨) إدارة المشاريع المفاهيم والتطبيقات العملية.
- ٦- معايير الايزو ٢٢٣٠.٣

١ جدول المحتويات

٣ مقدمة:

١٤ الهدف العام

٥	مشكلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٧	غاية الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٩	تساؤلات الدراسة
١٠	فروض الدراسة
١١	الدراسات السابقة
١٢	المنطلقات النظرية للدراسة
١٣	المنهجية وطرق البحث
١٤	أدوات الدراسة
١٥	حدود الدراسة

١٦ ما هي عمليات استمرارية الأعمال في إدارة المشاريع!!!

١٧ إدارة الوثيقة

الخاتمة